قياسًا نحو جا الذي قايم التقدير جا الذي هو قايم ومنه قوله
تعالى تماما على الذي احسنُ في قراة من قرا الرفع اي هو احسنُ
وقد جوزوا في لا سيّما زيدٌ اذا رفع زيد ان تكون ما موصولة
وزيدٌ خبر لمبتدا محذوف التقدير لا سيّ الذي هو زيدٌ فحذف
العايد الذي هو المبتدا وهو قولك هو وجوبًا وهذا موضعٌ حذف
فيه صدر الصلة مع غير اي وجوبًا ولم تطل الصلة وهو مقيسٌ
وليس بشاذ واشار بقوله ابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل
الى ان شرط حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعده صالحا لان
يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جا الذي هو ابوه منطلق
او هو ينطلق او ظرف او مجرور تامان نحو جا الذي هو عندك
او هو في الدار فانه لا يجوز في هذه المواضع حذف صدر الصلة
فلا تقول جا الذي ابوه منطلق يعني هو ابوه منطلق لان الكلام
يتم بدونه فلا تدري احذف ام لا وكذلك بقية الامثلة المذكورة
ولا فرق في ذلك بين اي وغيرها فلا تقول في يعجبني ايهم هو يقوم
يعجبني ايهم يقوم لانه لا يعلم الحذف ولا يختص هذا الحكم بالضمير
اذا كان مبتدا بل الضابط انه متى احتمل الكلام الحذف وعدمه
لم يجز حذف العايد وذلك كما اذا كان في الصلة ضمير غير ذلك
الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو جا الذي ضربته في داره
فلا يجوز حذف الها من ضربته فلا تقول جا الذي ضربت في داره
لانه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر لك ما في كلام المص من الايهام واشار
بقوله والحذف عندهم كثير منجلي الى العايد المنصوب وشرط
جواز حذفه ان يكون متصلا منصوبا بفعل تام او بوصف نحو جا
الذي ضربته والذي انا معطيكه درهم فيجوز حذف الها من ضربته

فتقول

فتقول جا الذي ضربت ومنه قوله تعالى ذرني ومن خلقتُ
وحيدًا واهذا الذي بعث الله رسولا التقدير خلقته وبعثه
وكذلك يجوز حذف الها من معطيكه فتقول الذي انا معطيك
درهم ومنه قوله ما اللهُ موليكَ فضلٌ فاحمدَنْهُ به فالذي غيرهِ نفعٌ ولا ضررُ
تقديره الذي الله موليكه فضل فحذف الها وكلام المص يقتضي انه
كثير وليس كذلك بل الكثير حذفها من الفعل المذكور واما الوصف
فالحذف منه قليل فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف نحو جا الذي
اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه وكذلك يمتنع الحذف ان كان متصلا
منصوبا بغير فعل او وصف وهو الحرف نحو جا الذي انه منطلق فلا يجوز
حذف الها وكذلك يمتنع الحذف اذا كان منصوبا متصلا بفعل ناقص نحو جا الذي كانه زيد

كذاك حذف ما بوصف خفضا ❊ كانت قاضٍ بعد امرٍ من قضا
كذا الذي جر بما الموصول جر ❊ كمر بالذي مررت فهو بر

لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب شرع في الكلام على
المجرور وهو اما ان يكون مجرورًا بالاضافة او بالحرف فان كان
مجرورًا بالاضافة لم يحذف الا اذا كان مجرورًا باضافة اسم
فاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو جا الذي انا ضاربه الان او
غدًا فتقول جا الذي انا ضاربٌ بحذف الها وان كان مجرورًا بغير
ذلك لم يحذف نحو جا الذي انا غلامه او انا مضروبه او انا ضاربه
امس واشار بقوله كانت قاض الى قوله تعالى فاقض ما انت
قاض التقدير ما انت قاضيه فحذفت الها وكان المص استغنى
بالمثال عن ان يقيد الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال
وان كان مجرورًا بحرف فلا يحذف الا ان دخل على الموصول حرفٌ
مثله لفظا ومعنى واتفق العامل فيهما مادة نحو مررت بالذي

قوله التقدير فاقض ما انت قاضيه
اي التقدير على جعل ما موصولا براعاة
للناظم ولذا في ضبطه كونها غير ذلك
قال ابن هشام في الحواشي وما هذه
يحتمل ان تكون مصدرية اي اقض
قضاءك او مدة قضائك بدليل انما
تقضي هذه الحياة الدنيا انتهى